تأثير الظروف المعيشية على سلوكيات المقامرة عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 3, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تأثير الظروف المعيشية على سلوكيات المقامرة عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=115620

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك عالق في المنزل، أيام طويلة تمضي ببطء، والقلق بشأن المستقبل يزداد. بالنسبة للكثيرين خلال جائحة كوفيد-19، أصبح البحث عن طرق للتغلب على الملل والتوتر أمرًا ضروريًا. البعض لجأ إلى ممارسة الرياضة، والبعض الآخر إلى تعلم مهارات جديدة، ولكن بالنسبة للبعض، اتجهت الأنظار نحو المقامرة عبر الإنترنت. ولكن هل أثرت الظروف المعيشية المختلفة على مدى لجوء الأفراد إلى هذا النشاط؟

ملخص البحث

أظهرت الدراسة أن تأثير الجائحة على الصحة النفسية وممارسات المقامرة عبر الإنترنت لم يكن متساويًا بين جميع الأفراد.
الوضع الاجتماعي والاقتصادي والظروف المعيشية (مثل الحالة الاجتماعية وتركيبة الأسرة) لعبت دورًا هامًا في تحديد من كان أكثر عرضة للانخراط في المقامرة عبر الإنترنت.
تشير النتائج إلى أن فهم التنوع في هياكل الأسر (مثل الأسر التي تعولها أم واحدة، والأزواج بدون أطفال، إلخ) أمر بالغ الأهمية لفهم ظاهرة المقامرة عبر الإنترنت بشكل كامل.
تؤكد الدراسة على الحاجة إلى تدخلات مستهدفة لمعالجة المخاطر المرتبطة بالمقامرة عبر الإنترنت، مع الأخذ في الاعتبار الظروف المعيشية المختلفة للأفراد.

منهجية البحث

قام الباحث كوتيه (Côté M.) بإجراء دراسة لفحص العلاقة بين ظروف المعيشة وممارسات المقامرة عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19. اعتمدت الدراسة على جمع البيانات من خلال استبيانات عبر الإنترنت، والتي تضمنت أسئلة حول الحالة الاجتماعية (مثل متزوج، أعزب، مطلق)، والظروف المعيشية (مثل العيش بمفرده، مع العائلة، مع شريك)، ومستوى الدخل، والصحة النفسية (بما في ذلك مستويات القلق والاكتئاب)، وأنماط المقامرة عبر الإنترنت. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لتحديد العوامل التي تؤثر على احتمالية الانخراط في المقامرة عبر الإنترنت. ركزت الدراسة بشكل خاص على فهم كيف أثرت التغيرات في الحياة اليومية الناتجة عن الجائحة، مثل الإغلاقات والحجر الصحي، على سلوكيات المقامرة. تم جمع البيانات من عينة متنوعة من المشاركين لضمان تمثيل واسع النطاق للسكان.

النتائج

أظهرت نتائج البحث أن هناك ارتباطًا قويًا بين الظروف المعيشية وممارسات المقامرة عبر الإنترنت خلال الجائحة. وجد الباحث أن الأفراد الذين يعيشون بمفردهم أو الذين يعانون من صعوبات مالية كانوا أكثر عرضة للانخراط في المقامرة عبر الإنترنت مقارنة بالأفراد الذين يعيشون مع عائلاتهم أو الذين يتمتعون باستقرار مالي. كما تبين أن الأفراد الذين يعانون من مستويات عالية من القلق والاكتئاب كانوا أكثر عرضة للانخراط في المقامرة عبر الإنترنت كوسيلة للتغلب على مشاعرهم السلبية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن الحالة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا، حيث كان الأفراد غير المتزوجين أكثر عرضة للمقامرة عبر الإنترنت مقارنة بالأفراد المتزوجين. أشارت الدراسة أيضًا إلى أن الأسر التي تعولها أم واحدة كانت تواجه تحديات خاصة، حيث كانت الأمهات العازبات أكثر عرضة للانخراط في المقامرة عبر الإنترنت بسبب الضغوط المالية والعاطفية المتزايدة.

دلالات البحث

تحمل نتائج هذا البحث دلالات مهمة على الصحة العامة والسياسات المتعلقة بالمقامرة. تؤكد الدراسة على أن الجائحة لم

تؤثر على الجميع بنفس الطريقة، وأن بعض الأفراد كانوا أكثر عرضة للخطر من غيرهم. من الضروري أن ندرك أن الظروف المعيشية تلعب دورًا حاسمًا في تحديد من هو الأكثر عرضة للانخراط في المقامرة عبر الإنترنت، وأن التدخلات يجب أن تكون مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات هذه الفئات السكانية الضعيفة. على سبيل المثال، قد تحتاج الأسر التي تعولها أم واحدة إلى دعم مالي إضافي وخدمات استشارية لمساعدتهم على التغلب على الضغوط التي تواجههم. كما أن توفير برامج توعية حول مخاطر المقامرة عبر الإنترنت يمكن أن يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة وحماية أنفسهم من الإدمان. يجب على صناع السياسات أيضًا النظر في تنظيم المقامرة عبر الإنترنت بشكل أكثر فعالية لتقليل الأضرار المحتملة. إن فهم التفاعلات المعقدة بين الظروف المعيشية والصحة النفسية وسلوكيات المقامرة أمر بالغ الأهمية لتطوير استراتيجيات وقائية وعلاجية فعالة.

Reference

Côté M. (2025). *Online gambling during the COVID-19 pandemic: do living conditions matter?*. BMC Public Health.

DOI: 10.1186/s12889-025-25135-4

ARABPSYCHOLOGY.COM